Journal of Home Economics

المؤتمر الدولى السابع- العربى الحادى والعشرون للإقتصاد المنزلى
" الإقتصاد المنزلى والتنمية المستدامة ٢٠٣٠ "
١٥ ديسمبر ٢٠٢٠م

http://homeEcon.menofia.edu.eg ISSN 1110-2578

العلاقة بين التفكير الإيجابي وكفاءة الذات المدركة والتحصيل الدراسي لدى طلاب كلية الاقتصادالمنزلي جامعة المنوفية

جيهان على سويد [١] ، مها جلال شعيب[٢] ،آيات أبو العنين عليوة [٣]

استاذ بقسم الاقتصاد المنزلي والتربية – كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة المنوفية[١] ،أستاذ مساعدبقسم الاقتصاد المنزلي والتربية – كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة المنوفية[٢] ،باحثة ماجستير، معيدة بقسم الاقتصاد المنزلي والتربية – كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة المنوفية[٣]

ملخص البحث

هدف البحث إلى التعرف على العلاقة بين التفكير الإيجابى وكفاءة الذات المدركة والتحصيل الدراسي لدى طلاب كلية الاقتصادالمنزلي جامعة المنوفية. وذلك على عينة قوامها (٤٤٩) طالبا وطالبة من طلاب الفرقة الثانية والرابعة بكلية الاقتصاد المنزلي بجامعة المنوفية. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفيالارتباطي وتمثلت الأدوات في مقياس التفكير الإيجابي ومقياس كفاءة الذات المدركة (إعداد الباحثة) ولقياس التحصيل الدراسيتم حساب النسبة المئوية لنتيجة التحصيل الدراسي للطلاب في العام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩) وأسفرت النتائج عن وجود علاقة إرتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠١) بين درجات الطلابفي مقياس التفكير الإيجابي ودرجاتهم في مقياس كفاءة الذات المدركة والتحصيل الدراسي. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(٠،٠١) بين متوسطي درجات طلاب الفرقتين الثانية والرابعة على مقياس التفكير الإيجابي وكفاءه الذات المدركة لصالح الفرقة الثانية وعدم وجود فروق بين متوسطي درجات طلاب الفرقتين بالنسبة للتحصيل الدراسي .وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات البحث حسب التخصص بالنسبة لمقياس التفكير الإيجابي وكفاءة الذات المدركة للتحصيل الدراسى ككل بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل عند مستوى (٠،٠١) ترجع الي اختلاف التخصص لصالح تخصص الملابس والنسيج مقابل باقي التخصصات ولصالح تخصص التغذية وعلوم الأطعمة مقابل إدارة المنزل والمؤسسات. كما يمكن التنبؤ بالتحصيل الدراسي من خلال التفكير الإيجابي وكفاءة الذات المدركة. ووفقا لنتائج البحث قدمت الباحثة بعض المقترحات والتطبيقات التربوية التي يمكن أن تسهم في تنمية التفكير الإيجابي ورفع كفاءة الذات المدركة مما يؤثر على تحسين مستوى التحصيل الدراسي لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي.

كلمات مفتاحية: التفكير الإيجابي، كفاءة الذات المدركة، التحصيل الدراسي

المقدمة ومشكلة البحث

يشهد علم النفس المعاصر ثورة قوية فى التحول من علم النفس التقليديالذي يهتم بدراسة الاضطرابات النفسية إلى ميلاد علم جديد، وهو علم النفس الإيجابيالذي يهدف إلى تغير وبلورة

علم النفس من العلاج والإصلاح إلى التمكين والتأسيس لأفضل الخصائص الإنسانية. (الطملاوى،٢٠١٧:٣٣٦).

ولهذا احتل مفهوم التفكير الإيجابي مركز الصدارة في علم النفس الإيجابي وخاصة بعد تحريره من أصوله الفلسفية ومنحه إمكانية التوظيف كموضوع جدير بالبحث والتطبيق العلمي (بوذاد، ٢٠١٦:١٢٥).

وأكدت عديد من الدراسات التي تناولت التفكير الإيجابي مثل دراسة (Rebecca,2015:123)،(النجار،٢٠١٥:٧)،(wong,2016:77)،(عماش ،٢٠١٦:١٣٥) ،(عشماوى،٢٠١٨:٢٤٥) ،(رشيد و آخرون ،٢٠١٩:٨٧٨) أن التفكير الإيجابي يسهم في تكوين شخصية فعالة ومؤثرة ويحسن الجوانب الاجتماعية والعقلية الشخصية وأنه من أهم عوامل تكوين المناعة النفسية في مواجهة الاضطرابات الجسمية والنفسية حيث أنه يتضمن العديد من المتغيرات مثل الإبداع والتفاؤل والتسامح والرضا والتحكم في العمليات العقلية وحب التعلم والتفتح المعرفي والتقبل الإيجابيللاختلاف عن الآخرين وتقبل الذات وتحمل المسؤولية.

كما تؤكد أيضا دراسة عبد القادر(٢٠١٦) والكشكشى (٢٠١٨) وجود علاقة ارتباطيةموجبة بينكلا من التفكير الإيجابي وتقدير الذات والرضا عن الحياة.

ولأن مرحله التعليم الجامعيتعد من أهم المراحل التعليميةالتي تؤثر في تنميه مدركات الطلبة حيث يستعدون للالتحاق بالمهن المختلفة والزواج والاستقرار الأسرى. ومن ثم فان طريقه تفكيرهم تؤثر في توافقهم النفسي ونظرتهم للحياة (حشيش، ٢٠١٦:٥).

لأن تغيير الأفكار والآراء والاتجاهات يزداد معه احتمال تغيير السلوك (رشيدوآخرون، ٢٠١٩:٨٧٨)

ويشير صقور(٢٠١٦:٣٩١) وطيوزاده(٢٠١٧:١٤٤) أن من يتسم بالتفكير الإيجابي أقدر من غيره في التعامل مع ضغوط الحياة ومشكلاتها وتسييرها لصالحه وأكثر قدرة على التفاؤل وأقل قلقاً تجاه المستقبل وبالتالي أكثر نظرة إيجابية لذاته وثقة فيها عن من يفكر بطريقة سلبية حيث يؤدى التفكير السلبى إلى التعامل مع مشكلات الحياة بأساليب سطحية وخاطئة سواء بتضخيمها والمبالغة فيها أو بتبسيطها واختزالهاوبالتالي عدم الوصول لحل مناسب.

وعليه فان العمل على جعل الطلاب يرون أنفسهم بصورة إيجابية وبكفاءة عالية يسهم فى استنهاض قدراتهم واستعداداتهم فيكافة الميادين ولقد أضحي أمرا جليا أن الكفاءةالذاتية

المدركة المرتفعة تقود إلى مزيد من الفاعلية في التعامل مع الكثير من مهام الحياة (يعقوب، ٢٠١٢:٧٤).

وتعد الكفاءة الذاتية المدركة من المتغيرات النفسية الهامة التي توجه سلوك الفرد وتسهم في تحقيق أهدافه الشخصية، فالأحكام والمعتقدات التي يمتلكها الفرد حول قدراته وإمكاناته لها دور هام فيالتحكمفي معطيات البيئة ومواجهة ضغوط الحياة بكل ثقة (حدان، ٢٠١٥:١٥).

كما أن كفاءة الفرد الذاتية تعد أساسا مهما لتحديد مستوى دافعية الفرد وصحته النفسية وقدرته على الإنجاز الشخصي ونوعية النشاطات التي يختارها لنفسه وكمية الجهد الذي يبذله ومقدار المقاومة أمام العقبات التيتواجهه (سليم ،٦٣ :٢٠١٦).

وتتكون الكفاءة الذاتية المدركة من محصلة تفاعل عوامل عديدة منها المتغيرات النفسية والاجتماعية والتربوية والمؤسسات التعليمية على مدى سنوات طويلة (Bandura:2012,10).

حيث تساعد الكفاءة الذاتية الفرد على توجيه سلوكه ثم ضبطه والتخطيط المناسب له وخصوصا خلال المهام التربوية،لكونها تؤثر فيالكيفيةالتي يشعر ويفكر بها الأفراد عند آدائهم لمهامهم(يعقوب، ٢٠١٢: ٧٤).

فنجد أن الانسان يسعى إلى التحصيل ساعيا من خلاله إلى التميز والتفوق فى مهامه الموكلةإليه. ولكن الناس يختلفون في المستوى المقبول لديهم من التحصيل فمنهم من يتحدى المهام الصعبة وصولا إلى النجاح المرتفع ومنهم من يكتفى بأقل قدر من النجاح (عدس وقطامي، ٢٠٠٢: ٢٠)

ويعد التحصيل الدراسي من أكثر المفاهيم التربويةتركيبا وتعقيدا نظرا لارتباطه بالعديد من المتغيرات الاجتماعية والشخصية (يونس، ٢٠١٠: ٤٦)

كما أنه مؤشر هام على الصحة النفسية للطالب حيث يقضى فتره طويلة من حياته بالجامعة فشعوره بالرضا والارتياح ينعكس على إنتاجيته ويحدد استعداده لتقبل القيم والاتجاهات التي تعمل الجامعة على تطويرها لدى طلابها (العبيدى، ٢٠١٣: ١٧).

وبناء على ما سبق وما أشارت إليه أبوشنب (٢٠١٤: ٦٨)بأن طلاب كليه الاقتصادالمنزلي بصفة خاصة يعانون من العديد من العقبات والصعاب والضغوط بمختلف أنواعها منها قلة فرص العمل بعد التخرج وعدم وجود نقابة خاصةبهم وعدم تناسب مقرراتهم الدراسية مع متطلبات سوق العمل كما أشارت انهم لا يؤدون ما هو مطلوب إلا بالحد الأدنى فقط

وما أكدته دراسة الجمل(٢٠١٥) أن طلاب كليات الاقتصادالمنزلي يعانون من قلق المستقبل وينخفض لديهم مستوى الطموح والقدرة على إدارة الوقت ومن خلال ملاحظة الباحثةأثناء تعاملها مع الطلاب سيطرت التفكير السلبى عليهم نظراً للصراعات التي يعيشونها فمع وجود الصراعات السياسية والدينية والاقتصادية والأخلاقية التي نمر بها اليوم ،فأغلبهم يقعون فريسة للأفكار والآراء الخاطئة الهدامة التي يتلقونها عبر بعض مواقع التواصل المختلفة التيانتشرت على نطاق واسع هذا مع غياب دورالأسرة الذى افتقدناه بشكل كبير وغياب القدوة الحسنة والاقتداء بنماذج سيئة في المجتمع وتقليدهم تقليداً أعمى دون تفكير وانتشار حالات التنمر بشكل كبير في المجتمع المصري علاوة على أن قلة فرص العمل لخريجي بعض التخصصات في الكلية جعلهم ينظرون إلى الدراسة بالجامعة على أن الغرض منها الحصول على شهادة جامعية فقط .كما أنهم بالإجماع غاضبون من مسمى الكلية المقتصر على المنزل الذى لا يتفق مع طبيعة التخصصات بالكلية .ترى الباحثة أن كل هذه المؤشرات علامة على انتشار التفكير السلبى لديهم وأن هذا يمثل عائقا يحد من نمو الكفاءة الذاتية المدركة لدى الطلاب مما يؤثر سلبا على تحصيلهم الدراسيوهذا ما دعي الباحثة إلى دراسة العلاقة بين التفكير الإيجابي وكفاءة الذات المدركة والتحصيل الدراسي لدي طلاب كلية الاقتصادالمنزلي

إنطلاقاً مما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث فى التساؤل الرئيسيالتالي:

-ما العلاقة بين كل من التفكير الإيجابي وكفاءة الذات المدركة والتحصيل الدراسي لدى طلاب كلية الاقتصادالمنزلي جامعة المنوفية؟

وللإ جابة على هذا التساؤل يمكن صياغة التساؤلات الفرعية الأتية:

هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التفكيرالإيجابي وكفاءه الذات المدركة والتحصيل الدراسي لدى عينة البحث؟

هل يوجد فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب الفرقتين الثانية والرابعة على مقياس التفكير الإيجابي وكفاءة الذات المدركة والتحصيل الدراسي لدى عينه البحث؟

هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب عينة البحث من التخصصات (الملابس والنسيج –التغذية وعلوم الاطعمة-الإقتصادالمنزلي والتربية –إدارة المنزل والمؤسسات) على مقياس التفكير الإيجابي وكفاءة الذات المدركة والتحصيل الدراسي؟

أهداف البحث

يهدف البحث الحالى إلى:

الكشف عن العلاقة بين التفكير الإيجابي وكفاءه الذات المدركة والتحصيل الدراسي لدى عينة البحثتحديد الفروق بين متوسطي درجات طلاب الفرقتين الثانية والرابعة في التفكير الإيجابي وكفاءة الذات المدركة والتحصيل الدراسي.

تحديد الفروق بين الطلاب عينة الدراسة من التخصصات المختلفة (الملابس والنسيج– التغذية وعلوم الاطعمة-الإقتصادالمنزلي والتربية –إدارة منزل ومؤسسات) في مستوى التفكير الإيجابي وكفاءه الذات المدركة والتحصيل الدراسي

أهمية البحث

تكمن أهمية البحث فيما يلى:

أولاً: الأهمية النظرية:

- تنبع أهمية البحث الحالى من أهمية المتغيرات التى يتناولها فهى متغيرات حديثة نسبيا فى مجال الصحة النفسية وهما التفكير الإيجابى وكفاءة الذات المدركة حيث يعد التفكير الإيجابى مؤشراً هاماً على ما يتمتع به الفرد من التوافق والتوازن النفسوتكوين شخصية فعالة ومؤثرة قادرة على حل المشكلات ومواجهة الضغوط بطريقة علمية ناجحة واستثمار الطاقات والمشاعر بما يحقق له حياة أفضل.
- كما تأتى أهمية البحث من كفاءة الذات المدركة لما يتضمنه هذا المتغير من تشكيل إدراك الإمكانات الذاتية والقدرات والإسهامفي تحقيق الأهداف الشخصية.
- كما تنبع أهمية البحث من أهمية الفئة التي تستهدفها وهى طلاب الجامعة كونهم بناه المستقبل وكوادره.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

- قد تفيد نتائج هذا البحث فى إعداد برامج إرشادية ودورات تدريبية لتنمية مستوى التفكير الإيجابى ورفع مستوى كفاءة الذات المدركة لدى طلاب كلية الاقتصادالمنزلي مما يسهم فى تحسين التحصيل الدراسلديهم. بالإضافة إلى صياغة بعض التوصيات والمقترحات التى من شأنها تطوير العملية التعليمية بشكل عام.

حدود البحث

إقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:

- **الحدود الموضوعية:** يتحدد هذا البحث فى موضوعه الذي يقتصر على البحث فىالعلاقة بين التفكير الإيجابى وكفاءة الذات المدركة والتحصيل الدراسي
- **الحدود البشرية:** تقتصر عينه البحث على طلاب كلية الاقتصادالمنزلي بالفرقة الثانية والرابعة بتخصصات (الملابس والنسيج –التغذية وعلوم الأطعمة-الاقتصادالمنزلي والتربية – إدارة المنزل ومؤسسات) ويقدر عددهم حوالى(٤٤٩)طالباً وطالبة

- **الحدود المكانية:** تمثلت الحدود المكانية فى كليةالإقتصادالمنزلى جامعة المنوفية
- **الحدود الزمانية:** ترتبط الحدود الزمنية بفترة تطبيق هذا البحث فنهاية الفصل الدراسالثانى من العام الجامعى ٢٠١٨-٢٠١٩

مصطلحات البحث

التفكير الإيجابى: the positive thinking

يعرف إجرائياً "بقدرة الطالب الإرادية على تقويم أفكاره ومعتقداته والتركيز على مكامن القوة والجوانب الإيجابية فيالحياة. وسعيهلتطويرذاته وتحفيزها عن طريق التفاؤل وإستخدام عبارات إيجابية فى حديثه مع ذاته وتزوده بالمعارف والمهارات والأساليب التى تساعده على تحقيق النجاح والاستقرار النفسي". ويقاس إجرائيا بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطلاب من خلال إجابتهم على مفردات مقياس التفكير الإيجابي (إعداد الباحثة).

كفاءة الذات المدركة:perceived self – efficacy

يعرف إجرائياً "بمدى ثقة الطالب بنفسه واستبصاره بما يملكه من إمكانات ومقومات عقلية وانفعاليةواجتماعية وغيرها تمكنه من ضبط انفعالاته والسيطرة عليها بطريقه صحيحة ومدى قدرته على إقامة علاقات اجتماعية ناجحة وقدرته على الإدارة الفعالة للوقت والمثابرة في بذل الجهد حتى يتمكن من إنجاز مهامه وتحقيق أهدافه" ويقاس إجرائيا بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطلاب من خلال إجابتهم على مقياس الكفاءة الذاتية المدركة (إعداد الباحثة).

التحصيل الدراسي: Academic Achievement

ويعرف إجرائيا بمدى إنجاز طلاب الفرقة الثانية والفرقة الرابعة بكلية الاقتصادالمنزلى جامعة المنوفية فى المقررات التى تم دراستها ويقاس إجرائيا بحساب النسبة المئوية لمجموع درجات الطالب فىإختبارات الفصل الدراسى الأول والثاني خلال العام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩).

الإطار النظرى والدراسات السابقة

أولاً: التفكير الإيجابى

تعريف التفكير الإيجابي:

عرف بيفر (١٢:٢٠٠٣)"التفكير الإيجابى بأنه الإنتفاع بقابلية العقل اللاواعللإقتناع بشكل إيجابى"

كما عرفه رشيد وآخرون (٨٨٥:٢٠١٩) بأنه "عادة عقلية يمارسها الفرد تقوم على استثارة الطاقات والإمكانات الكامنة لدى الفرد،وبناء وتنظيم أفكاره ومعارفه وخبراته، والاختيار من بينهم بما يلائم الموقف الحالي، وتركيز شعوره، وتوجيه سلوكياته نحو تحقيق أهدافه التي يسعى إليها".

أبعاد التفكير الإيجابي

حدد إبراهيم (٢٠٠٨) أبعاد التفكير الإيجابيوهي (التوقعات الإيجابية والتفاؤل –التحكم في العمليات العقلية العليا –الشعور العام بالرضا-السماحة والأريحية – الذكاء الوجداني-التقبل غير المشروط للذات-حب التعلم والتفتح المعرفي)

أما رزق (٢٠١٥) فقد حدد أبعاد التفكير الإيجابيوهي (المرونة المعرفية –التوقع الإيجابي –تقبل الاختلاف عن الآخرين –الرضا عن الذات)

في ضوء ما أوردته الباحثة من تعريفات للتفكير الإيجابي تحدد الباحثة أبعاد التفكير الإيجابى وهى (الحديث الإيجابى مع الذات- التوقعات الإيجابية والتفاؤل : حب التعلم والتفتح المعرفى -النجاح فى إدارة الضغوط)

البعد الأول: الحديث الإيجابى مع الذات:

يعرف إجرائياًبأنه "إستخدام الطالب عبارات إيجابية ومفيدة فى الحوار الداخلى الذى يدور بينه وبين نفسه تساعده على تحفيز ذاته وتقويمها والشعور بالرضا عنها وتقبلها والبعد عن العبارات السلبيه للذات والنقد المبالغ فيه للإنتفاع بقابلية العقل اللاواعىللإقتناع بشكل إيجابى "(تعريف الباحثة).

البعد الثانى: التوقعات الإيجابية والتفاؤل :

يعرف إجرائياً بأنه "إعتقاد الطالب بقدرة الله والثقة فيه والتوقع الإيجابى لكل شئ إيذاء المستقبل فى شتى الجوانب(الشخصية والإجتماعية والمهنية)" (تعريف الباحثة).

البعد الثالث: حب التعلم والتفتح المعرفى:

يعرف إجرائياًبأنه "حب الطالب للتعلم وتمتعه بالمعارف العامة والمهارات ويظهر ذلك فى آرائه و سلوكه بحيث يتميز بالمرونة والوسطية فى التفكير وتقبل ونقد آراء الآخرين والقدرة على التطلع للمستقبل والمواكبة بين الأصالة والمعاصرة"(تعريف الباحثة).

البعد الرابع: النجاح فى إدارة الضغوط:

ويعرف إجرائيا بأنه "قدرة الطالب على إستخدام أساليب تساعده على الإدارة الفعالة لأحداث الحياة الضاغطة واستغلال قدراته وإمكاناته المتاحة فى تنظيم حياته وتحمل المسؤلية الشخصية وعلاج المشكلات بشكل عملى مناسب لتحقيق متطلبات الصحة النفسية "(تعريف الباحثة).

ثانيا كفاءة الذات المدركة

تعريف كفاءة الذات المدركة

تعرفه فهمي (٢٠١٠:٧) بأنه "مدى اعتقاد الشخص وإدراكه لكفاءته الذاتية واقتداره وتمكنه وقيمته الذاتية عند تعامله مع المواقف الصعبة المعقدة أو في المواقف التي تتسم بالغموض مما يعكس ثقة الفرد بنفسه وقدرته على النجاح".

كما عرفته سليم (٢٠١٦: ١٥). قدرة الفرد وإدراكه لما يملكه من مقومات عقلية وانفعاليةوإجتماعية وتوقعاته عن فعالية هذه المقومات للوصول للنجاح.

ما يعتقده الفرد عن إمكاناته وقدراته التي تمكنه من ممارسة عملية ضبط وقياس قدراته وأفكاره ومشاعره وأفعاله الذي يمثل الإطار المرجعي للسلوكيات التي تصدر عنه (العجمي،٢٠١٨: ٣٣)

أبعاد كفاءة الذات المدركة: حددت ناصر (٢٠١٨) أبعاد كفاءة الذات المدركة وهي (الكفاءة الإجتماعية –الكفاءة الخلقية –الكفاءة الوجدانية –كفاءة الثقة بالنفس –الكفاءة الأكاديمية)

كما حددت سليم (٢٠١٦) أبعاد الكفاءة الذاتية (الثقة بالنفس –المثابرة –الكفاءة الاجتماعية).

وتحدد الباحثة أبعاد كفاءة الذات المدركة في الدراسة الحالية وهي (الثقة بالنفس –كفاءة الذات المدركة –المثابرة للإنجاز –الكفاءة الاجتماعية

البعد الأول: الثقة بالنفس:
يعرف إجرائياً:" بثقة الطالب واستبصاره بقدراته وإمكاناته ونقاط القوة والضعف لديه وقدرته على اختيار أفضل البدائل وتحقيق الأهداف المرجوةفي الوقت المناسب"(تعريف الباحثة).
البعد الثاني: ضبط الانفعالات:
يعرف إجرائياً: "بمدى تحكم الطالب فيانفعالاته والتعبير عنها بطريقة صحيحة ومتزنة وتمكنه من الحفاظ على توازنه النفسيفي كافة المواقف الحياتية "(تعريف الباحثة).
البعد الثالث: المثابرة لتحقيق الإنجاز:
يعرف إجرائياً: "بقدرة الطالب على تنفيذ ما تم تخطيطه مسبقا ومداومةعلى بذل الجهد والإدارة الفعالة للوقت حتى يتحقق الهدف المنشود مهما كانت صعوبته"(تعريف الباحثة).
البعد الرابع: الكفاءة الاجتماعية:
يعرف إجرائيا: "بمدى إدراك الطالب لقدرته على التفاعل الاجتماعي وتحمل المسؤولية الاجتماعية مما يؤدى لنيل إعجاب الآخرين وإقامة علاقات اجتماعية ناجحة"(تعريف الباحثة).
ثالثا :التحصيل الدراسى
تعريف التحصيل الدراسى

يعرف مفهوم التحصيل الدراسى على أنه القدرة على آداء متطلبات النجاح المدرسى ،سواء فى التحصيل بمعناه العام أو النوعى لمادة دراسية معينة (طه ،٢٠٠٣)

كما أنه يعنى درجة الإكتسابالتى يحققها الفرد أو مستوى النجاح الذى يحرزه أو يصل إليه فى مادة دراسية أو مجال تعليمى والتحصيل يرتبط مباشرة بالآداءالدراسى للطلاب لتوضيح المدى الذى تحققت فيه الأهداف التعليمية لدى الطلاب ويقاس بالإختبارات التحصيلية التى تقيس مدى إستيعاب الطلاب لبعض المعارف والمفاهيم والمهارات المتعلقة بالمادة الدراسية ،كما يدل التحصيل الدراسى على الوضع الراهن لآداء الفرد أو ما إكتسبه بالفعل فى برنامج تعليمى (غنيم ،٢٠٠٣)

وختاماً فقد توصلت الباحثة من خلال مراجعة الدراسات السابقة إلى أن موضوع البحث الراهن من الموضوعات التى لم تنل الإهتمام بالدراسة والبحث من قبل المتخصصين، حيث خلت الدراسات -فى حدود علم الباحثة- من تناول التفكير الإيجابى وكفاءة الذات المدركة وعلاقتهم بالتحصيل الدراسى لدى طلاب الجامعة بشكل عام، بالرغم من أهمية هذه المتغيرات فى تحقيق التوازن النفسى والقدرة على مواجهة ضغوط الحياة لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلى. مما يعزز الأهمية البحثية للبحث الحالى، وهو ما دفع الباحثة لإجراء البحث الحالى.

فروض البحث

فى ضوء مشكلة البحث ونتائج الدراسات السابقة فإن البحث الحالى يحاول التحقق من الفروض التالية:

١. توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين التفكير الإيجابى و كفاءه الذات المدركة والتحصيل الدراسى لدى عينة البحث.

٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب الفرقتين الثانية والرابعة على مقياس التفكير الإيجابى وكفاءة الذات المدركة والتحصيل الدراسى لدى عينة البحث .

٣. يوجد فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب عينة البحث من التخصصات (الملابس والنسيج –التغذية وعلوم الأطعمة-الإقتصادالمنزلى والتربية –إدارة المنزل والمؤسسات) على مقياس التفكير الإيجابى وكفاءة الذات المدركة والتحصيل الدراسى.

إجراءات البحث:

منهج البحث : اتبعت الباحثة فى هذه الدراسة المنهج الوصفىالإرتباطى الذى يهتم بوصف الظاهرة وصفاً دقيقاً من خلال التعبير النوعى، ودراسة العلاقات التى توجد بين هذه الظاهرة والظواهر الأخرى، وذلك بهدف تحليل الأبحاث والدراسات السابقة لإعداد الإطار النظرى وأدوات البحث .

مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من طلاب كلية الإقتصادالمنزلى جامعة المنوفية

عينة البحث :

تكونت عينة البحث من قسمين:

عينة التقنين: تم إختيارهم من طلاب الفرقة الثالثة فى كلية الإقتصادالمنزلى بجامعة المنوفية ،وقد بلغ عددهم (١٠٠) طالبا وطالبة، وذلك من أجل التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث التي تم إستخدامها في البحث الحالي.

عينة البحث الأساسية: تألفت عينة البحث الأساسية من طلاب الفرقة الثانية والرابعة بكلية الإقتصادالمنزلى بجامعة المنوفية الذين يدرسون فى التخصصات الأربعة (التغذية وعلوم الأطعمة –الملابس والنسيج –الإقتصادالمنزلى والتربية –إدارة منزل ومؤسسات) فى العام الدراسى(٢٠١٨-٢٠١٩)،وقد قامت الباحثة بتطبيق الأدوات على عينة من الطلاب قوامها (٥١٠) طالبا وطالبة بكلية الإقتصادالمنزلى جامعة المنوفية ،وتم استبعاد (٦١) طالباً لنقص البيانات فيها وبذلك أصبح العدد الفعلى للعينة (٤٤٩) طالبا وطالبة من كلية الإقتصادالمنزلى جامعة المنوفية .

أدوات البحث

للتحقق من أهداف البحث الحالي لزم للباحثة إعداد مقياس التفكير الإيجابى وكفاءة الذات المدركة ،كما قامت الباحثة بأخذ النسبة المئوية للتحصيل الدراسى للطلاب فى العام الدراسى (٢٠١٨-٢٠١٩)،وسوف يتم عرض خطوات إعداد هذه المقاييس ووصفها والتحقق من المحددات السيكومترية لها .

أولاً: مقياس التفكير الإيجابى (إعداد الباحثة)

استناداً إلى المفهوم الإجرائي للتفكير الإيجابيفي البحث الحالي اتبعت الباحثة الخطوات التالية لإعداد مقياس التفكير الإيجابي:

تحديد الهدف من المقياس: يهدف المقياس إلى قياس مستوى التفكير الإيجابي لدى طلاب كلية الاقتصادالمنزلي بجامعة المنوفية.

تحديد أبعاد المقياس: تم اختيار مجموعة من الأبعاد بناءاً على الاطلاع على مجموعة من مقاييس التفكير الإيجابي مثل مقياس(محمد(٢٠١٣)،عبد الناصر (٢٠١٣)،حسين (٢٠١٤)،مبارك (٢٠١٦)،صلاح (٢٠١٦)،عبد الرازق(٢٠١٦)،فاروق (٢٠١٧))كما قامت الباحثة بتوجيه سؤال مفتوح لعدد (٥٦) طالب وطالبة من طلاب كلية الاقتصاد المنزلي بجامعة المنوفية وكان السؤال "ماهي الأسباب التي تجعلك تفكر بطريقه سلبية من وجهة نظرك" ، وتمثلت إجاباتهن في عدم الرضا عن النفس في أغلب الأوقات وعما حققته من أهداف بخاصة في المجال الأكاديمي وأن المكانة الاجتماعية للكلية منخفضة بالرغم من أن كم المهام المطلوبة منهم في أغلب الأوقات يفوق طاقتهم ويمنعهم ممارسة حياتهم بشكل طبيعي ،وأشار بعضهم لعدم وجود مستقبل مهني واضح وأن الدراسة بالكلية لا تمدهم بالمهارات المطلوبة لسوق العمل

الحر بشكل كافي ، والبعض الآخر يرى أن الحاضرلاينبئ بمستقبل أفضل وخاصة بعد الأزمات الاقتصادية والسياسية والدينية والأخلاقية التي مرت بها الدولة في الفترة الأخيرة وبعضهم أرجعها إلى كثرة الضغوط التي يمرون بها سواء داخل الكلية أو خارجها فبضعهم يعمل أثناء الدراسة لتلبية احتياجاته الدراسية ، وآخرون يؤكدون أن هناك صعوبة في التواصل والتفاهم بينهم وبين أولياء أمورهم ومحاضريهم . وقد أخذت الباحثة إجابات الطالبات بعين الاعتبار أثناء إعداد أبعاد المقياس وتمثلت في أربعة أبعاد هي (الحديث الإيجابي مع الذات- التوقعات الإيجابية والتفاؤل-حب التعلم والتفتح المعرفى-النجاحفى إدارة الضغوط) وتمثلت الصورة الأولية من مقياس التفكير الإيجابيفي (٤٧) مفردة موزعة على الأربعة أبعاد بحيث اشتمل الحديث الإيجابي مع الذات على (٩ مفردات)، التوقعات الإيجابية والتفاؤل (١٣مفردة)، حب التعلم والتفتح المعرفي (١٤ مفردة)، النجاح في إدارة الضغوط (١١ مفردة)

المحددات السيكومترية لمقياس التفكير الإيجابى: للتحقق من الشروط السيكومترية للمقياس (الصدق والثبات) قامت الباحثة بتطبيق المقياس فى صورته الأولية على عينة التقنين وتم حساب

أولاً: الصدق Validity: تم التحقق من صدق المقياس بطريقتين هما :

أ-صدق المحكمين: قامت الباحثة بعرض المقياس على مجموعة من السادة المحكمين ذوى الخبرة فى مجال علم النفس والتربية وذلك بهدف الأخذ بآرائهم وملاحظاتهم من أجل الكشف عن مدى صدق عبارات المقياس وملائمته لقياس ما وضع لقياسه وتم الإتفاق بين المحكمين بنسبة ٨٠%على صلاحية المقياس وصدقه لما وضع لقياسه .

ب-صدق الاتساق الداخلي Internal Consistenvy: تم حساب صدق الاتساق الداخلى لمقياس التفكير الإيجابى وذلك عن طريق حساب معامل إرتباط درجة كل بُعد بالدرجة الكلية للمقياس كما يبين ذلك الجدول (١)

جدول (١) مصفوفة الإتساقالداخلى لمقياس التفكير الإيجابى

الأبعاد	الحديث الإيجابى مع الذات	التوقعات الإيجابية والتفاؤل	حب التعلم والتفتح المعرفى	النجاح فى إدارة الضغوط
الإرتباط بالدرجة الكلية	**٠,٧٨٤	**٠,٨٦١	**٠,٦٩٨	**٠,٧٥٤

** دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١

ويتضح من الجدول رقم (١) أن معاملات الإرتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على أن المقياس بوجه عام يتمتع بدرجة عالية من الصدق وصادق لما وضع لقياسه.

ثانياً : الثبات Reliability: تم حساب ثبات المقياس بطريقتين هما :

أ-الثبات بطريقة ألفا كرونباخCronbache alpha: حيث تم حساب معامل الثبات ألفا كرونباخللمقياس ككل وبلغ٠,٦٩١ وهى قيمة مرتفعة وتدل علىتمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات.

ب- الثبات بطريقة التجزئة النصفية Split-half:تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية، حيث تم حساب معامل ثبات المقياس ككل بحساب معادلة سبيرمان وبراون وبلغت قيمته ٠,٧١٢ وهي قيمة مرتفعة دالة إحصائيا مما يعني ثبات المقياس وصلاحيته للتطبيق.

الصورة النهائية للمقياس: بعد التأكد من صدق المقياس وثباته وإجراء التعديلات اللازمة أصبح المقياس صالحاً فى صورته النهائية للتطبيق، حيث تكون من (٤٧) مفردة تندرج تحت

أربعة أبعاد موزعين بطريقة عشوائية. وإتبعت الباحثة فى تقدير درجات المقياس طريقة ليكرتLikertالخماسى حيث يوجد خمسة إستجابات أمام كل مفردة وهى (موافق بشدة، موافق، محايد، معترض، معترض بشدة) تحصل على درجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على التوالىفى المفردات موجبة الإتجاه، وعلى درجات (١، ٢، ٣، ٤، ٥) على التوالىفى المفردات سالبة الإتجاه، وبذلك تتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين (٤٧-٢٣٥)

ثانياً: مقياس كفاءة الذات المدركة (إعداد الباحثة)

يهدف المقياس إلى قياس مستوى مستوى كفاءة الذات المدركة لدى طلاب كلية الإقتصادالمنزلى بجامعة المنوفية.

- **تحديد أبعاد المقياس:** تم اختيار مجموعة من الأبعاد بناءاً على الإطلاع على مجموعة من مقاييس التفكير الإيجابى مثل مقياس (منشد ،٢٠١٨؛ الشيمى،٢٠١٣؛ اليوسف ،٢٠١٣؛ عبد السلام ،٢٠٠٨؛ يعقوب ،٢٠١٣)

وتمثلت فى أربعة أبعاد(الثقة بالنفس –ضبط الإنفعالات-المثابرة لتحقيق الإنجاز –الكفاءة الإجتماعية)وقد تكون مقياس التفكير الإيجابىفى صورته الأولية من(٤٤) مفردة موزعة على الأربعة أبعاد بحيث إشتمل بعد الثقة بالنفس على (١١مفردة)، ضبط الإنفعالات (١١مفردة)، المثابرة لتحقيق الإنجاز (١٢مفردة)، الكفاءة الإجتماعية (١٠ مفردات).

المحددات السيكومترية لمقياس كفاءة الذات المدركة: للتحقق من الشروط السيكومترية للمقياس (الصدق والثبات) قامت الباحثة بما يلى:

أولاً: الصدق: تم التحقق من صدق المقياس بطريقتين هما :

أ- صدق المحكمين: قامت الباحثة بعرض المقياس على مجموعة من السادة المحكمين ذوى الخبرة فى مجال التربية وعلم النفس وذلك بهدف الأخذ بآرائهم وملاحظاتهم من أجل الكشف عن مدى صدق عبارات المقياس وملائمته لقياس ما وضع لقياسه وتم الإتفاق بين المحكمين بنسبة ٨٠%على صلاحية المقياس وصدقه لما وضع لقياسه .

ب- صدق الاتساق الداخلي: تم حساب صدق الاتساق الداخلى لمقياس التدفق النفسي حيث تم حساب معامل ارتباط درجة كل بُعد بالدرجة الكلية للمقياس كما يبين ذلك الجدول (٢)

جدول (٢) مصفوفة الإتساقالداخلى لمقياس كفاءة الذات المدركة

الأبعاد	الثقة بالنفس	ضبط الإنفعالات	المثابرة لتحقيق الإنجاز	الكفاءة الإجتماعية
الارتباط بالدرجة الكلية	**٠,٦٧٢	**٠,٧٦٤	**٠,٦٩٦	**٠,٧٢٧

** دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١

ويتضح من الجدول السابق أن معاملات الإرتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على أن المقياس بوجه عام يتمتع بدرجة عالية من الصدق وصادق لما وضع لقياسه.

ثانياً : الثبات: بعد تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية تم حساب ثبات المقياس بطريقتين هما طريقة ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية.

أ-الثبات بطريقة ألفا كرونباخCronbache alpha: حيث تم حساب معامل الثبات ألفا كرونباخ للمقياس ككل وبلغ٠,٧٢٥ وهى قيمة مرتفعة وتدل علىتمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات.

ب- الثبات بطريقة التجزئة النصفية:تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية، حيث تم تجزئة المقياس الي نصفين (المفردات فردية الرتبة والمفردات زوجية الرتبة) ثم حساب معامل

إرتباطبيرسون بين درجات نصفي المقياس وحساب معامل ثبات المقياس ككل حيث بلغ ٠,٧١٢وهى قيمة مرتفعة دالة إحصائيا عند مما يعنى ثبات المقياس وصلاحيته للتطبيق وهي قيم مرتفعة دالة إحصائيا مما يعني ثبات المقياس وصلاحيته للتطبيق.

الصورة النهائية للمقياس: بعد التأكد من صدق المقياس وثباته وإجراء التعديلات اللازمة أصبح المقياس صالحاً فى صورته النهائية للتطبيق، حيث تكون من (٤٤) عبارة تندرج تحت خمسة أبعاد موزعين بطريقة عشوائية. وإتبعت الباحثة فى تقدير درجات المقياس طريقة ليكرتLikertالخماسى حيث يوجد خمسة إستجابات أمام كل عبارة وهى (موافق بشدة، موافق، محايد، معترض، معترض بشدة) تحصل على درجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على التوالىفى العبارات موجبة الإتجاه، وعلى درجات (١، ٢، ٣، ٤، ٥) على التوالىفى العبارات سالبة الاتجاه، وبذلك تتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين (٤٤-٢٢٠)

نتائج البحث وتفسيرها

يتم عرض نتائج البحث وفق تسلسل فروضها كما يلى:

اختبار صحة الفرض الأول : ينص الفرض علي **" توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات طلاب الإقتصاد المنزلي في مقياس التفكير الإيجابي ومقياس كفاءة الذات المدركة و التحصيل الدراسى".**

لإختبار صحة هذا الفرض قامت الباحثة بدراسة العلاقة الإرتباطية بين متغيري البحث (التفكير الإيجابي، كفاءة الذات المدركة،التحصيلالدراسى)، وذلك بحساب معامل الإرتباط الخطي (لبيرسون= r) بين متغيري البحث للتعرف علي نوع ودرجة العلاقة بين المتغيرات، وكذلك بحساب معامل التحديد (r^2) لدراسة الأهمية التربوية والدلالة العملية للعلاقة التي يثبت وجودها ودلالتها الإحصائية، وذلك ما يوضحه الجدول التالي:

جدول (٣) معاملات الإرتباط (r) والتحديد (r^2) للعلاقة بين متغيرات البحث(التفكير الإيجابي، كفاءة الذات المدركة،التحصيلالدراسى)

البعد		كفاءة الذات المدركة	التحصيل الدراسى
التفكير الإيجابى	معامل الارتباط r	**٠,٧٠	**٠,١٥٣
	معامل التحديد r^2	٠,٤٩	٠,٠٢
كفاءة الذات المدركة	معامل الارتباط r		**٠,١٤١
	معامل التحديد r^2		٠,٠٢

** دالة عند مستوي ٠,٠١

-ويتضح من جدول (٣) وجود علاقة إرتباطية طردية موجبة بين التفكير الإيجابي و كفاءة الذات المدركة وأن العلاقة الإرتباطية بينهما دالة إحصائيا عند مستوي ٠،٠١، ويتضح من الجدول الأهمية التربوية والفاعلية للنتيجة التي ثبت وجودها إحصائيا وذلك بحساب معامل التحديد والذي يعني أن ٤٩% من التغير في درجات كفاءة الذات المدركة يمكن تفسيره بسبب التغير في درجات التفكير الإيجابي.

وتفسرالباحثة هذه النتيجة من وجود علاقة موجبة بين التفكير الإيجابى وكفاءة الذات المدركة منطقية، لأن الفرد لكي يتمتع بكفاءة ذاتية مرتفعة سوف يكون أكثر عقلانية وإيجابية فىإختياراته وفى الحكم على الأشياء والتحكم فىإنفعالاتهواحترام علاقاته مع الآخرين والثقة فى قدراته وإمكاناته والقدرة على مواجهة التحديات الأساسية فى الحياة مما يزيد من مستوى تفكيره الإيجابى .

وهذا ما أشار إليه سعيد (٢٠١١:١١) أن التفكير الإيجابى يساعد الفرد على بناء قناعات ومعتقدات راسخة تمكنه من النجاح فى حل المشكلات ومواجهة ضغوط الحياة.

كما أكد(Beichig,2012:205) أن التفكير الإيجابى يزيد من تقييم الفرد إيجابيا لذاته والتركيز على مواطن قوته والثقة فى قدراته الذهنية.

ويؤكد (Bandura,2000:21) أن كفاءة الذات المدركة تؤثر فى التصرفات والإثارة الإنفعالية وأنماط التفكير لدى الأفراد ولذلك فإنه كلما إرتفعت كفاءة الذات المدركة لدى الطالب كلما إرتفعت الأهداف التى يحددها لنفسه وزاد إصراره على تحقيق تلك الأهداف.

-ويتضح من الجدول السابق وجود علاقة إرتباطية موجبة بين التفكير الإيجابي والتحصيل وأن العلاقة الإرتباطية بينهما دالة إحصائيا عند مستوي ٠،٠١،ويتضح من الجدول الأهمية التربوية المنخفضة للنتيجة التي ثبت وجودها إحصائيا وذلك بحساب معامل التحديد والذي يعني أن ٢% من التغير في درجات التحصيل يمكن تفسيره بسبب التغير في درجات التفكير الإيجابي.

وترجع الباحثة النسبة المنخفضة للنتيجة التي ثبت وجودها إحصائيا وذلك بحساب معامل التحديد والذي يعني أن ٢% من التغير في درجات التحصيل يمكن تفسيره بسبب التغير في درجات التفكير الايجابي. إلى أن أغلب طلاب كلية الإقتصادالمنزلى لم يكن دخولهم الكلية بمحض إرادتهم ولكن إعتمد ذلك بشكل كبير على التنسيق بالثانوية العامة.وأن إلغاء التكليف وعدم وجود فرص عمل حكومية جعل الطلاب يرون أن الدراسة بالمرحلة الجامعية فائدتها الحصول على شهادة جامعية فقط وبخاصة أن المقررات الدراسية لا تواكب سوق العمل الحالى وهذا أدى إلى توجه الطلاب وتخطيطهم للعمل الحر فى المستقبل ورؤية أغلبهم أن الهدف من التحصيل الدراسى هو النجاح فقط

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة ((Haveren, 2007) ، (Edmeads, 2009) ، (العنزى، ٢٠١٨) ، (صالح، ٢٠١٦) حيث أشارت تلك الدراسات إلى لأنه توجد علاقة موجبة دالة إحصائيا بين التفكير الإيجابى والتحصيل الدراسى.

وتؤيد هذه النتيجة أيضا دراسة ((العبيدى،٢٠١٣) ،(إبراهيم ،٢٠١٣) ،(عبد الرازق ،٢٠١٨) ، (Jangle & Pak: 2017))حيث أشارت نتائج تلك الدراسات إلى أنه توجد علاقة موجبة دالة إحصائيا بين التفكير الإيجابى والتوافق الدراسى الذى يؤثر بدوره الأكيد فى التحصيل الدراسى

كما أكدت دراسة (Wong:2016) تلك الفرضية حيث أكدت نتائج الدراسة على وجود علاقة موجبة دالة إحصائيا بين التفكير السلبى وسوء التوافق الدراسى والذى يؤثر بدوره على إنخفاض نسبة التحصيل الدراسى.

كما أسفرت دراسة (جابر: ٢٠١٧) على وجود علاقة إرتباطية عكسية بين التفكير الإيجابى والتسويف الأكاديمى فكلما إرتفع مستوى التفكير الإيجابى كلما إنخفض معدل التسويف الأكاديمى مما يؤدى إلى إرتفاع نسبة التحصيل الدراسى.

وهذا ما أكده (Seligman, 2000: 6)أن المرء يصبح أكثر سعادة عندما يحاور نفسه ويتحدى الأفكار السلبية ويحللها، ويقارنها بما يتمتع به من نعم ومزايا. وهذا يعني أن الإنسان يجب أن يفكر من منطلق متفائل وأنه قادر على تحقيق النجاح، وبهذا فإن عقله سيعمل في هذا الإتجاه لإيجاد الفرص والوسائل، "أنت ما تفكر فيه" فعندما نفكر أننا على القمة سيمكننا أن نجد مكاناً لخطواتنا نحو القمة، أما لو فكرنا من منطلق الفشل فستنزل قدمينا .

-ويتضح من جدول (٣)أيضا علاقة إرتباطية موجبة بين كفاءة الذات المدركة والتحصيل الدراسىوأن العلاقة الارتباطية بينهما دالة احصائيا عند مستوي ٠,٠١ ، ويتضح من الجدول الأهمية التربوية المنخفضة للنتيجة التي ثبت وجودها إحصائيا وذلك بحساب معامل التحديد والذي يعني أن ٢% من التغير في درجات التحصيل يمكن تفسيره بسبب التغير في درجات كفاءة الذات المدركة. وترجع الباحثة هذه النتيجة لأن القدرة على ضبط طلاب كلية الإقتصادالمنزلىلإنفعالاتهم الناتجة عن الضغوط والأعباء الدراسية يدفعهم للتغلب على هذه الضغوط والمثابرة فى بذل الجهد إلى يتم إنجاز المهام الدراسية المطلوبة والتغلب على حالات القلق والضغط أثناء الإمتحانات و المثابرة فى المذاكرة وإستثمار مكونات الكفاءة الذاتية فى التحصيل الدراسى كما أن العائد النفسالإيجابى للتحصيل الدراسى المرتفع يزيد من الكفاءة الذاتية لدى الطالب كما ترجع الباحثة هذه النتيجة أيضا إلى أن معظم المقررات الدراسية بكلية الإقتصادالمنزلى والتربية يغلب عليها الجانب التطبيقى عن الجانب النظرى فترى الباحثة أن الإنجازات الآدائيةالتى يقوم بها طلاب كلية الإقتصادالمنزلى المتمثلة فى المشروعات والأعمال اليدوية والصناعات الغذائية والأبحاث العلمية تؤدى إلى رفع مستوى الكفاءة الذاتية لدى الطلاب بشكل كبير

وهذا ما أكد عليه كلا من سليم(٢٠١٦: ٩٢)و سليمان(٢٠٠٩: ١٦) بأن أكثر المصادر تأثيراً و قدرة على رفع الكفاءة الذاتية المدركة للفرد ودعم ثقته بنفسه هى الإنجازات الآدائيةالتى يقوم بها الفرد بنفسه

وتتفق هذه نتيجة مع ما توصلت إليه مجموعة من الدراسات منها دراسة العلى وآخرون(٢٠١٦)فى وجود علاقة إرتباطية موجبة بين كفاءة الذات المدركة والتحصيل الدراسى.

كما توصلت دراسة (Pajares,2002) إلى وجود علاقة إرتباطية موجبة بين كفاءة الذات المدركة والدافعية الأكاديمية .

وأكدت دراسة النصاصرة (٢٠٠٩) إلى وجود علاقة عكسية بين الكفاءة الذاتية المدركة وقلق الإمتحان مما يشير إلى التفاعل الإيجابى بين الكفاءة الذاتية المدركة لدى الطلاب وآدائهمالأكاديمىفى المؤسسات التعليمية المختلفة

كما أكدت دراسة (Pajares:2002) أن معتقدات الكفاءة الذاتية تؤثر على دافعية الطلاب الأكاديمية وأوضحت أن الطلاب الذين لديهم كفاءة ذاتية مرتفعة يؤدون أعمالهم بثقة ويتصفون بالجد والمثابرة ومواجهة الصعاب وبالتالى يحققون الإنجازات .

كما أكدت الكاملى (٢٠١٦:١١٤) أن الخبرات الإيجابية التى يكتسبها الفرد يوماً بعد يوم من خلال الإنجاز التحصيلى يشعر الطالب بقدراته العقلية والشخصية وهذا يدعم مستوى الكفاءة المرتبطة بنتائج دراسية واقعية وهذا يدعم سلوكياته الإيجابية نحو النجاح .

كما تؤكد الصافى(٢٠٠٥:٢٨) أن الكفاءة الذاتية المعرفية وهى أحد أبعاد الكفاءة الذاتية المدركة وهى التى يمكن تقييمها من خلال العمليات العقلية التى تحدث داخل الفرد مثل التخيل والإدراك والحديث الذاتى والتفكير وهى عمليات داعمة لعملية التحصيل الدراسى.

ويؤكد الظاهر (٢٠٠٤:٦٠)إلى أن الطلاب الذين لديهم شعور بالكفاءة الذاتية المدركة فى الجانب الأكاديمى أثبتوا قدرة تلقائية فىأداء المهام الصعبة التى تتطلب جهدا إضافيا عند أداء وظائف معينة ،وأن هؤلاء الطلاب يتعرضون للإضطرابات أقل من غيرهم وأنهم قادرون على تنظيم أنفسهم على نحو إيجابى ،كما أشار أصحاب النظرية المعرفية الإجتماعية أن متغير

الكفاءة الذاتية المدركة يمثل مكونا حاسما فى إحساس الفرد بالضبط الشخصى وتوافقه مع أحداث الحياة وقدرته على التحكم الشخصىفى الضغوط .

وتشير أغنية (٢٠١٥:٢٧٦) بأن الطالب المتوافق إيجابيا تكون دافعيته للإنجاز عالية، وبالتالي فهو يسعى دوما إلى وضع أهداف وطموحات ويتخذ الوسائل والطرق الصحيحة ليشبع حاجاته ويحقق أهدافه.

فهو باستمرار يشعر بالرضا ويكون متقبل الأشخاص من حوله ويكون قادراً على التغلب على الصعوبات والتحديات التي تعيق تحقيق غاياته، وهذا بلا شك سيرفع من كفاءته الذاتية الأكاديمية (الجهورية :٢٠١٨،١٧٥)

اختبار صحة الفرض الثانىالذي ينص علي**" يوجد فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب الفرقتين الثانية والرابعة على مقياس التفكير الإيجابي وكفاءه الذات المدركة والتحصيل الدراسي "**

تماستخداماختبار (ت) لدلالة الفرق بين متوسطي المجموعتين بالنسبة لمتغيرات البحث، ويوضح ذلك الجدول التالي رقم (٤):

جدول (٤) اختبار ت لدلالة الفرق بين متوسطي مجموعتي البحث (الفرقة الثانية -الفرقة الرابعة)

البعد	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	ت	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
التفكير الايجابي ككل	الفرقة ٢	٢٤٨	١٦٥,٩١	١٦,٤٧	٣,٠٥٥	٤٤٧	دال عند مستوي ٠,٠١
	الفرقة ٤	٢٠١	١٦١,٢٦	١٥,٥١			
كفاءة الذات المدركة ككل	الفرقة ٢	٢٤٨	١٥٩,٧٤	١٨,١٣	٣,١٠٣	٤٤٧	دال عند مستوي ٠,٠١
	الفرقة ٤	٢٠١	١٥٤,٥٣	١٧,١٤			
اختبار التحصيل	الفرقة ٢	٢٤٨	٧٠,١٩	٨,٣٢	٠,٢٤٩	٤٤٧	غير دال
	الفرقة ٤	٢٠١	٧٠,٣٨	٧,٦١			

يتضح مما سبق ما يلي:

– بالنسبة للتفكير الإيجابي : وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعتين (الفرقة الثانية - الفرقة الرابعة) في مستوي التفكير الإيجابي ككل ، وأن هذه الفروق لصالح مجموعة طلاب الفرقة الثانية الأكثر في مستوي التفكير الإيجابي وتفسر الباحثة ذلك بأن طلاب الفرقة الثانية يعيشون تجربة دراسية جديدة فهم في بداية دخولهم للتخصصات العلمية وأكثر تفاؤلا بإحراز تقدم في المجال الدراسي ومعرفة المزيد عن التخصص أما الفرقة الرابعة فيغلب عليها طابع التشاؤم لأنهم على وشك الخروج لسوء العمل الذى لا يوجد فيه فرص مجدية بالنسبة لهم .

– بالنسبة لكفاءة الذات المدركة: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعتين (الفرقة الثانية -الفرقة الرابعة) في مستوي كفاءة الذات المدركة ككل، وأن هذه الفروق لصالح مجموعة طلاب الفرقة الثانية الأكثر في مستوي كفاءة الذات المدركة. وتفسر الباحثة ذلك لأن طلاب الفرقة الثانية لديهم استعداد على استغلال إمكاناتهم وقدراتهم لإثبات أنفسهم في التخصص الدراسي الجديد أما الفرقة الرابعة فيكثر لديها الضغوطات بشكل كبير سواء داخل الكلية أو خارجها مما يؤثر سلبا على الشعور بكفاءة الذات المدركة لديهم.

– بالنسبة للتحصيل: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوي التحصيل تعزي الي الفرقة الدراسية وتفسر الباحثة ذلك بأن طلاب الفرقة الثانية والرابعة يعيشون ظروف متشابهة أكاديميا وأن طلاب المرحلتين يسعون للتحصيل الدراسى لأغراض مختلفة حيث يسعى طلاب المرحلة الثانية إلى إثبات ذواتهم فى المجال الجديد ويسعى طلاب الفرقة الرابعة للتحصيل الدراسى بهدف الإنتهاء من الدراسة بالمرحلة الجامعية.

وبذلك يتم قبول الفرض الذي يعني وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطي درجات طلاب الفرقتين الثانية والرابعة على مقياس التفكير الإيجابي وكفاءه الذات المدركة لصالح الفرقة الثانية ورفضه بالنسبة للتحصيل الدراسي "

ولدراسة درجة الأهمية التربوية للنتيجة ودلالتها العملية تم استخدام اختبار مربع ايتا (مربع ايتا = ت^{٢}/ ت^{٢}+ درجة الحرية) وتبين من الجدول(٤) أن الأهمية التربوية للفرق بين المجموعتين منخفضة حيث أن ٢% من التباين بين المجموعتين في مستوي التفكير الإيجابي وكفاءه الذات المدركة يمكن ارجاعه الي اختلاف الفرقة الدراسية.

ويتفق ذلك مع ما توصلت اليه دراسة(Haveren,2014) حيث توصلت لوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الجامعة فى التفكير الإيجابى يرجع لإختلاف المرحلة الدراسية لصالح المرحلة الأقل كما يختلف عما توصلت اليه دراسة (عفراء :٢٠١٣)حيث أثبتت أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفق متغير المرحلة الدراسية للفرقتين الأولى والرابعة لدى طلاب الجامعة لصالح الفرقة الرابعة وتختلف نتائج الدراسة الحالية جزئيا عن ما توصلت إليه دراسة الزعبى (٢٠١٦) حيث توصلت إلى عدم وجود فروق فى متوسطات الكفاءة الذاتية المدركة والتحصيل الدراسى تبعا للمرحلة الدراسية

اختبار صحة الفرض الثالثالذي ينص علي**"توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطات الطلاب عينه البحث من التخصصات (الاقتصاد المنزلي والتربية -الملابس والنسيج –التغذية وعلوم الأطعمة–ادارة منزل ومؤسسات) المختلفة على مقياس التفكير الإيجابي وكفاءه الذات المدركة والتحصيل الدراسي"**

ولاختبار صحة هذا الفرض تم وصف وتلخيص بيانات البحث بحساب (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري أقل درجة، أكبر درجة) لبيانات مجموعات البحث (الاقتصاد المنزلي والتربية -الملابس والنسيج –التغذية وعلوم الأطعمة–ادارة منزل ومؤسسات)في أبعاد مقياس التفكير الإيجابي وكفاءه الذات المدركة والتحصيل الدراسي، كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٥) البيانات الوصفية لعينة البحث تبعا لمتغير التخصص

البعد	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أقل درجة	أكبر درجة
التفكير الايجابي ككل	تربوي	١١١	١٦٤,٩٧	١٥,٥٢	١٣١	٢٠١
	تغذية	١١٧	١٦٢,١٨	١٤,٧٩	١٢٩	٢٠٣
	ملابس	١٠٩	١٦٥,٢١	١٧,٤٣	١٠٢	١٩٨
	إدارة	١١٢	١٦٣,٠٧	١٧,٠١	١٢٨	٢٠١
كفاءة الذات المدركة ككل	تربوي	١١١	١٥٩,٠٩	١٦,٢٠	١٢٣	٢٠٧
	تغذية	١١٧	١٥٣,٥٠	١٨,٠٢	١٢١	١٩٣
	ملابس	١٠٩	١٥٨,٩٤	١٨,٦٨	٩٩	٢٠٤
	إدارة	١١٢	١٥٨,٣٥	١٨,٠٦	١١٩	٢٠٧
التحصيل	تربوي	١١١	٦٩,٠٧	٧,٧٤	٥٦,٢٣	٨٨,٦٩
	تغذية	١١٧	٧٠,٢٤	٦,٧٤	٥٧,٤٣	٨٨,٣٢
	ملابس	١٠٩	٧٤,١٢	٧,٥٤	٥٧,٣٤	٨٧,٦
	إدارة	١١٢	٦٧,٧٧	٨,٦٠	٣٦,٤٢	٨٧,٧٨

يتضح من الجدول السابق أن متوسطات درجات مجموعات الطلاب متقاربة في المتغيرات ما عدا التحصيلالدراسى. مما يعكس هامشية الفروق وعدم جدواها، وللتحقق من دلالة الفرق بين المجموعات تم استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه للتعرف علي دلالة الفرق بين متوسطات المجموعات الأربعة في التحصيل، ويوضح ذلك الجدول التالي رقم (٦):

جدول (٦)نتائج تحليل التباين الأحادي بين مجموعات البحث مقياس التفكير الإيجابي وكفاءه الذات المدركة والتحصيلالدراسى

المتغير		مجموع مربعات	د. ح	متوسط مربعات	ف	الدلالة الإحصائية
التفكير الايجابي ككل	بين المجموعات	٧٣٦,٠٧	٣	٢٤٥,٣٦	٠,٩٣٥	غير دالة احصائيا
	داخل المجموعات	١١٦٧٨١,٧٣	٤٤٥	٢٦٢,٤٣		
	المجموع	١١٧٥١٧,٨٠	٤٤٨			
كفاءة الذات المدركة ككل	بين المجموعات	٢٤٥٨,٢٨	٣	٨١٩,٤٣	٢,٥٩٦	غير دالة احصائيا
	داخل المجموعات	١٤٠٤٦٤,٣٢	٤٤٥	٣١٥,٦٥		
	المجموع	١٤٢٩٢٢,٦٠	٤٤٨			
التحصيل الدراسى	بين المجموعات	٢٤٧٨,٤٣	٣	٨٢٦,١٤	١٤,٠٢	دالة احصائيا عند مستوي ٠,٠١
	داخل المجموعات	٢٦٢٢١,٢٧	٤٤٥	٥٨,٩٢		
	المجموع	٢٨٦٩٩,٧٠	٤٤٨			

ومن خلال الجدول السابق يتبين عدم وجود فروق بين مجموعات البحث (حسب التخصص) بالنسبة لمقياس التفكير الإيجابي وكفاءه الذات المدركة بينما توجد فروق في التحصيلالدراسى ترجع الي اختلاف التخصص

ولدراسة مصدر الفروق في التخصص ولأي تخصص تتجه الفروق في التحصيل تم استخدام اختبار التحليل (LSD) **ويوضح ذلك الجدول التالي(٧):**

التخصص الأول	التخصص الثاني	الفرق في المتوسط	الدلالة الاحصائية
تغذية	ادارة	٢,٤٧	٠,٠٥
ملابس	تربوي	٥,٠٥	٠,٠١
ملابس	تغذية	٣,٨٨	٠,٠١
ملابس	ادارة	٦,٣٥	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق ان الفروق لصالح تخصص الملابس مقابل باقي التخصصات ولصالح التغذية مقابل الإدارة.

وتعزى الباحثة عدم وجود فروق بين مجموعات البحث (حسب التخصص) بالنسبة لمقياس التفكير الإيجابي وكفاءه الذات المدركة إلى أن كلا من طلبة الكلية بإختلاف تخصصاتهم لا يختلفون فى طريقة تفكيرهم وشعورهم بالكفاءة الذاتية إلى حد كبير حيث أنهم يعيشون ظروف متشابهة تقريبا سواء أكاديميا أوإجتماعيا،لذلك جاءت إستجاباتهم لمقياس التفكير الإيجابى متقاربة وترجع الباحثة ذلك أيضا إلى أن كل الطلبة لديهم القدرة الإيجابية على التفكير الصحيح بوصفه نشاطا عقليا ينطوى على إستقبال المثيرات والخبرات ليتم تنظيمها فى المخزون المعرفى

ويتفق ذلك مع ما توصلت اليه دراسة (العبيدى:٢٠١٣) و(السعدى:٢٠١٨) حيث توصلت نتائج تلك الدراسات إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى درجات التفكير الإيجابى لدى طلاب الجامعة تبعا لمتغير التخصص كما يتفق أيضا مع ما توصلت له دراسة (الزعبى :٢٠١٦) فى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فمتوسطات درجات الكفاءة الذاتية العامة ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب فى التحصيل الدراسى بين طلاب الجامعة تعزى لمتغير التخصص.

ويتفق جزئيا مع ما توصلت إله دراسة (Rebecca:2015) أنه لا يوجد تأثير لمتغيرات التخصص والمستوى الدراسفى نمطى التفكير الإيجابىوالسلبى.

وتختلف الدراسة الحالية مع نتائج الدراسة مع دراسة عبد الرازق (٢٠١٨) و دراسة السلمى (٢٠١٤) ودراسة حشيش(٢٠١٦) ومبارك (٢٠١٧) حيث أظهرت نتائج تلك الدراسات إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين بين متوسط درجات الطلاب فى التفكير الإيجابى تبعا للتخصص لصالح التخصصات العلمية

وترجع الباحثة اختلاف التحصيل لصالح تخصص ملابس لأن طلاب قسم الملابس يزداد لديهم مستوى الطموح وينخفض لديهم الشعور بقلق المستقبل وخاصة قلق المستقبل المهنى نتيجة لتوافر العديد من فرص العمل الخاصة بخريجى قسم الملابس والنسيج مما يحفزهم على تحقيق أهدافهم وطموحاتهم ، أيضا تتوفر فرص العمل لخريجى تغذية مقارنة بقسم إدارة المنزل حيث تقل فرص العمل بها وعدم وجود نتائج لقسم تربوى نظرا لقلة فرص العمل المتاحة لديهم وقلة فرص التعيين الحكومى لدى وزارة التربية والتعليم وبالتالىانخفضت رغبتهم ودافعيتهم للتحصيل الدراسي .

وتعزى الباحثة وجود فروقفى التحصيل بتخصص ملابس عن غيره من التخصصات إلى أن مقررات تخصص ملابس ذات طبيعة خاصة ويغلب عليها الجانب العملى بنسبة ٨٠% فى معظم المقررات الدراسية لجميع الفرق وهذا يتطلب بشكل كبير تمتع طالب هذا التخصص بمهارات معينة لا يحتاجها أى تخصص آخر فيجب أن يتميز بالإبداع (التفكير الإبداعى)وقوة التحمل و المثابرة والمهارة بالاعمال اليدوية كما أن تنفيذالمهام العملية يمثل عبء مادى كبير .كما أن قسم ملابس يقبل الطلاب المتفوقين الحاصلين على الثانوية الفنية والمعاهد الفنية تخصص الملابس أى سبق لهم الخبرة فى هذا المجال مما يجعلهم أكفأ من طلاب الثانوية العامة فى الدراسة العملية بتخصص ملابس ونسيج .

توصيات البحث

يوصى البحث بعدد من التوصيات والمقترحات فى ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث من ضمنها:

-عمل دورات تدريبية بالكلية لتنمية التفكير الإيجابى لدى طلاب كلية الإقتصادالمنزلى.

-إستخدام طرق تدريسية وأساليب تساعد على تنمية التفكير الإيجابى لطلاب الجامعة .

-تدريس مقرر للتفكير الإيجابى لطلبة الجامعة لما له من أثر على الصحة النفسية والجسمية.

-ضرورة تنمية الكفاءة الذاتية لدى طلاب الجامعة وذلك من خلال البرامج الإرشادية. والتدريبية التى تمكنهم من إستثماركفائتهم الذاتية وضبط سلوكياتهم فى جميع المواقف .

-عمل ندوات وبرامج إرشادية لتوعية أولياء الأمور بكيفية التعامل مع أبنائهم منخفضى الكفاءة الذاتية.

-إهتمام وسائل الإعلام المختلفة والمؤسسات التعليمية بالتوعية بكيفية تنمية الشعور بالكفاءةالذاتية لدى الأفراد.

بحوث مقترحة :

-فاعلية برنامج إرشادى لتنمية كفاءة الذات المدركة لدى طلاب كلية الإقتصادالمنزلى بجامعة المنوفية

-العلاقة بين كفاءة الذات المدركة وإدارة الوقت لدى طلاب كلية الإقتصادالمنزلى بجامعة المنوفية

-العلاقة بين التفكير الايجابى والإرهاب الفكرى لدى طلاب كلية الإقتصادالمنزلى بجامعة المنوفية

المراجع

-أبو شنب ،منى عبد الرازق (٢٠٠٦)مستوى الطموح وعلاقته بالضغوط النفسية وفاعلية إدارة الوقت لدى طلاب كلية الإقتصادالمنزلى جامعة المنوفية ،مجلة كلية التربية ،جامعة المنوفية ،ص ص٦٦-١١١

-ابنشعبان، أسامةعمرإبراهيم (٢٠١٦: برنامج تدريبى لتنمية بعض مهارات التفكيرالإيجابى وتحسين الشعوربالسعادة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، مجلة البحث العلمي في التربية ،ج (١٧)،ع(٥)،ص ص ٦١٣-٦٥١.

-أغنية، صالحة محمد(٢٠١٥): التوافق النفسى وعلاقته بالدافعية للإنجازلدى طلبة المرحلة الثانوية (بنى وليد)،مجلة العلوم الإنسانية والتطبيقية،ج(٧)،ع(٤)، ص ص٢٧١ ،٢٨٣.

- الطملاوي، محمدمحمدمحروس:(٢٠١٦)، التفكيرالإيجابي وعلاقته بالضغوط المدرسية لدى طلاب المرحلة الثانوية،مجلة البحث العلمىفى التربية ،ع(١٨) ج (٦)،ص ص ٣٣٥-٣٤٨.

-الأشهب ،مفيدة مصطفى عبد السلام (٢٠١٧)،أثر برنامج قائم على التفكير الإيجابىفى تنمية التفكير الإبتكارى وتحسين فاعلية الذات والتحصيل الأكاديمى لدى طلاب وطالبات المرحلة الجامعية بدولة ليبيا ،دكتوراه ، منشورة ،كلية الدراسات العليا للتربية ،جامعة القاهرة

-الجمل ،ياسمين صلاح الدين الدسوقى ،قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح وإدارة الوقت لدى طلاب كليات الإقتصادالمنزلى ،ماجستير ،منشورة ،كلية الإقتصادالمنزلى ،جامعة المنوفية .
-الجهورية ،فاطمة بنت سعيد (٢٠١٨):علاقة الكفاءة الذاتية الأكاديمية بالتوافق النفسى لدى طلاب الصفوف من (٧-١٢)فى سلطنة عمان ،مجلة الدراسات التربوية والنفسية ،ج (١٢)عدد(١)، ص ص ١٦٣-١٧٨.
-الزعبى ،رفعة رافع(٢٠١٦):الأهداف التحصيلية وعلاقتها بالكفاءة الذاتية المدركة والتحصيل الأكاديمي،دراساتفى العلوم التربوية ، ج (٤٣)ع(٢)،ص ص ١٠٠٩-١٠٣٠.
-العنزي، عبد الله عبدالهادي سليم الاشجعي (٢٠١٨):أثربرنامج قائم على التفكيرالإيجابىفى تحسين التحصيل الدراسى وتخفيض المشكلات الإنفعالية لدى الموهوبين ذوى الإعاقة السمعية فى الحلقة الإبتدائية،ماجستير، كلية الدراسات العليا للتربية ،جامعة القاهرة.
-العلى، ماجد مصطفى على وآخرون(٢٠١٦)، الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالقيم والتحصيل الدراسى لدى طلبة المرحلة الثانوية بدولة الكويت، مجلة العلوم التربوية، ج١، ع(٣)، ص ص ٤٨٢-٥٢٥.
-الغامدى، فوزية سعيد على (٢٠١٨): مستوى التفكيرالإيجابي لدى الطالبات الموهوبات في المدارس الثانوية الحكومية بمنطقة الباحة فيضوء متغيري الصف الدراسي والقطاع التعليمي،مجلة البحث العلمىفيالتربية، ج٨، ع(١٩)، صص ٣٨٣-٤١٢.
- خضير، مرفت إبراهيم (٢٠١٣) : فاعلية برنامج إرشادي انتقائي تكاملي لتنمية التفكيرالإيجابي في التخفيف منحدة الضغوط النفسية لدى أمهات الأطفال المصابين بسرطان الدم (اللوكيميا)، مجلةالتربية، ج(٦) ،ع(١٥٦)، ص ص ٧٢١-٧٧٩
-الكاملي، وفاءطهأحمدمحمد(٢٠١٦): التفكيرالإيجابي وعلاقته بالكفاءة الذاتية المدركة لدىعينة منالتلاميذ الموهوبين بالمرحلةالإبتدائية،دراسات تربوية وإجتماعية ،ج (٢٢)،ع (٣)،ص ص ٨٩-١٢٠
-الكشكشى ، مجدة السيد على (٢٠١٨):فاعلية بزنامج إرشادي انتقائي تكاملي لتنمية التفكير الإيجابي كمدخل لتحسين تقديز الذات لدي عينة من طالبات الجامعة الكفيفات،مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية ،ج(٢٦) ع(٦) ، ص ص ٢٦٣-٢٩٤.
-الموسوى ،عبد العزيز حيدر (٢٠١٦):التدفق النفسي على وفق التفكير الايجابي لدى طلبة الجامعة،مجلة كلية التربية للبنات للعلوم لإنسانية ،ج(٤)،ع (١٨) ص ص١٥-٩٢.
-النصاصرة، فؤاد (٢٠٠٩)،الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بقلق الإمتحان في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية لدى طلبة الثانوية العامة في مدينة بئرالسبع ، ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك.
-اليوسف(٢٠١٣)،رامى محمود ،المهاراتالاجتماعيةوعلاقتهابالكفاءةالذاتيةالمدركة و التحصيلالدراسىالعا م لدى عينة من طلبة المرحلة المتوسطة في منطقة حائل بالمملكة العربية السعودية ، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية،ج(٢١)،ع١،ص ص ٣٢٧-٣٢٥.
-جابر ،غادة فرغل (٢٠١٧):التفكير الإيجابى وعلاقته بالتسويف الأكاديمى لدى طلاب كلية التربية للطفولة المبكرة ،مجلة دراسات فى الطفولة والتربية ،ج (٧)،ع(٣)،مجلة دراسات فى الطفولة والتربية ،ص ص ١١٥-١٧٥.

-حسين ،منال زكريا –محمد ،محمد سعيد (٢٠١٠)كفاءة الذات العامة المدركة كمتغير معدل للعلاقة بين نوعية حياة العمل والإحتراقالنفسى لدى عينة من النساء العاملات ،دراسات نفسية ،ج (٢٠)،ع(٢)،ص ص ١٩٧-٢٢٥.
-صقور ،سام (٢٠١٦):التفكير الإيجابى وعلاقته بالرضا الوظيفى ،دراسة ميدانية لدى عينه من خريجى معلم الصف فى مدارس مدينة اللاذقية ، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية ،ج (٣٨) ع(٥)، ص ص ٣٩٨-٤٠٩.
-عبد العزيز ،حنان محمد (٢٠١٢):نمط التفكير وعلاقته بتقدير الذات لدى عينة من طلاب الجامعة ،ماجستير ،منشورة ،كلية العلوم الإجتماعية ،جامعة بشار
-عبد القادر ، ميلاد (٢٠١٦):أساليب التفكير وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية لدى عينه من الطلاب بالمرحلة الثانوية بليبيا ،دكتوراه ،منشوره،كلية الآداب ،جامعة المنصورة
-عماش ،خديجة (٢٠١٦):التفكير النفسية وعلاقتها بأساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى عينة من طلبة جامعة عمار بالأغوط ،مجلة دراسات نفسية ،ع(٤٣) ص ص ١٥٣-١٦٧
-قاسم ،عبد المريد (٢٠٠٩):أبعاد التفكير الإيجابىفى مصر دراسة عاملية ،مجلة دراسات نفسية ،ج (١٩)،ع(٤) ، ص ص٦٩١-٧٢٣
-محمود ،حنان حسين (٢٠١٨): فعالية برنامج تدريبى لتنمية بعض أبعاد التفكيرالإيجابى فىتحسينالرضاعنالحياةلدىعينةمنطالباتالجامعة ،مجلة كلية التربية في العلوم النفسية،ج(٤٢)،ع(٧)،ص ص ٢٣١-٢٩٨.
-Bandura, A. (2012):On the Functional Properties of Perceived Self-Efficacy Revisited **Journal of Educational Psychology**,Vol. 28,No.1,p p9-43.
- Edmeads, J. (2009): The power of negative thinking related with some factors. **Journal ISSNI**https:// www. Nursingcenter. Com lnc/ iournalindex No. 0017
- Rebecca, E. (2015): What they think of us: The role of reflected stereotypes in attributions for positive versus negative performance feedback, **Journal of Affective Disorders**, Vol. 45.No .3, p p1145-116
-Haveren, R. (2007): Levels career decidedness and negative caree thinking byathletic status, gender, and acadmic class. DissertationAbstractsInternational,VOL 55.No(3), 1361-1385
-Magyar-Moe,J.(2009): Therapist's guide to positivepsychological interventions ,New York, Elsevier Inc.
-Seligman,M.Rashid,T.& Parks, A. (2006): Positive psychotherapy. American Psychologist, **Journal of Abnormal Social psychology**, Vol. 61, NO. 4, PP 774-788.
-Wong, Sh. (2016): Negative thinking versus positive thinking in a Singaporean student, **Journal of Educational Research,**Vol. 22,No.1, pp76-82.

The 7th international- 21th Arabic conference
for Home Economics
"Home Economics and sustainable development2030"
December -15th, 2020

Journal of Home Economics

http://homeEcon.menofia.edu.eg ISSN 1110-2578

The Relationship between positive thinking , perceived self – efficacy and achievement among Menoufia Faculty of "Home Economics".

Jihan AliSweed,Maha Galal Shoaib, Ayat Abo eleninElawa

The Professor Department of Home Economics, Faculty of Home Economics, Menoufiya University[1] ,The Associate ProfessorDepartment of Home Economics, Faculty of Home Economics, Menoufiya University[2], Researcher of master[3]

Abstract

The current research aims to identify the relationship between (positive thinking and perceived self-efficacy) and (academic achievement) for students of the Faculty of Home Economics - Menoufia University. The study sample consisted of 449 students from the second and fourth year students at the Faculty of Home Economics - Menoufia University. The researcher used the descriptive analytical method. The tools were "positive thinking scale" and "perceived self-efficacy scale" which is prepared by the researcher, and to measure academic achievement the percentage of the student achievement score was calculated in the academic year (2018-2019).

The results showed that there was a positive correlation with statistically significant at (0.01) level between the students' scores in the positive thinking scale and their scores in the perceived self-efficacy scale, and a positive correlation was statistically significant at (0.01) between the students' scores in the scale "Positive Thinking" and their grades in academic achievement for positive thinking as a whole and the presence of a positive correlation of statistical significance at the level (0.01) between the grades of students in the scale of perceived self-efficacy and their grades in attainment for the self-perceived competence as a whole.

Results also showed the presence of statistically significant differences at the level of (0.01) between the average grades of students of the second and fourth grades on the scale of positive thinking and self-efficacy perceived for the second year and the absence of differences between the average grades of students of the two groups for academic achievement. The absence of statistically significant differences between the research groups by specialization for the measure of positive thinking and self-perceived efficiency of the academic achievement as a whole, while there are statistically significant differences in achievement at the level (0.01) due to the difference of specialization in favor of Clothing and Textile versus other departments and for the benefit of Nutrition and Food Science versus Home Management and Institutions.

Academic achievement can be predicted through positive thinking and perceived self-efficacy. According to the results of the researcher presented some suggestions and educational applications that can contribute to the development of positive thinking and raise the efficiency of perceived self, which affects the improvement of the level of academic achievement of students of the Faculty of Home Economics